Journal Of the Iraqia University (72-2) May (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

حاكمية لغة القرآن وآثارها دراسة تحليلية استنباطية

د. فضيلة محمد موسى الزهراني جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين .
fmzahrani@uqu.edu.sa

الملخص

هذه الدراسة تظهر تصورا للغة القرآن التي تبرز حاكمية وسلطة اللسان العربي، وآثاره على هوية وشخصية الأمة في محورين: كون القرآن نزل حكما عربيا؛ يحكم على اللغات وعلى الأديان وعلى ملك العرب وغير ذلك وشواهد القرآن التي تبرز هوية الأمة وعمقها وأصالتها وهيمنتها في لغة القرآن. بمنهج تحليلي واستنباطي. نتج عنه عدة نتائج؛ تظهر أن شرف أمة العرب وهويتها مرتبط بتمسكهم بلغة القرآن، ومضامينه. وإن العمق الحضاري لاتصال الأمم، قاض عليهم بمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم، وقاض بتعلم إقامة الدين بالعربية. وإن الأثر الممتد للغة العرب يمتد إلى حكم ينسب للدين وأن أطول ملك حصل للأمم هو للعرب كون القرآن حكم سماوي عربي.

الكلمات المفتاحية: سلطة اللغة، لغة القرآن، حكما عربيا، اللسان العربي، هوية الأمة.

Summary

This study shows a perception of the Qur 'an language, which highlights the governance and authority of the Arabic tongue, and its effects on the identity and personality of the nation in two axes: that the Qur' an is the descendant of an Arab rule that governs languages, religions, the King of Arabs, etc., and the testimonies of the Qur 'an highlighting the identity, depth, authenticity, authenticity, authenticity, authenticity and dominance and dominance. In an inductive and analytical curriculum, several results show that the honor and identity of the Arab nation are linked to their adherence to the Qur 'an language and its contents. The cultural depth of the contact of the nations, judge them to follow the Prophet Prayer of God..**Keywords**: **Language authority**, **Koran language**, **Arab rule**, **Arabic tongue**, **nation identity.**

المقدمة:

الحمد لله ربي الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد:فإن لغة القرآن لغة نازلة من السماء، فهو كلام الله بلسان عربي مبين وأنزله الله حكما عربيا، فكان لابد من تناول هذا المعنى من محورين يبرزان حاكمية لغة القرآن وهوية الأمة:**المحور الأول:** كون القرآن نزل حكما عربيا؛ قال تعالى:{وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ وَاقٍ} [الرعد:٣٧]. فقد جمع الله فيها وصف إنزال القرآن كونه حكما عربيا، وهذا يشمل لغته ويشمل وجوه وفصول ومباديء ومقاطع خطابه، ويشمل فصله بين الناس ويشمل هيمنته على ما عداه، وأن الحكم والملك عربي في آخر الزمان هو أطول ملك حصل في التاريخ لأمة من الأمم بشهادة اليهود **المحور الثاني:** شواهد القرآن التي تبرز هوية الأمة وعمقها وأصالتها وهيمنتها في لغة القرآن.

أهداف الدراسة:

١. إبراز معاني حاكمية لغة القرآن وتعددها وشواهدها من القرآن.

٢. بيان آثار هذه النتائج على هوية أمة القرآن.

منهج الدراسة:

سلكت المنهج التحليلي والاستنباطي بعد الاستقراء والتتبع لمواضع الدراسة من آيات القرآن، ذات العلاقة .

إجراءات الدراسة:

١. جمع الشواهد القرآنية وإحصاؤها فيما دلت عليه من لغة القرآن وشرفها وشرف الأمة بها وتصنيفها على محاور الدراسة.

٢. بيان أصل المعنى على نحو مختصر وتحليله وربطه بالشواهد القرآنية.

٣. استنباط النتائج المترتبة في بروز هوية الأمة وشخصيتها العربية والإسلامية.

المطلب الأول: النص على حاكمية وسلطة لغة القرآن

قال تعالى:{وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ وَاقٍ} [الرعد:٣٧]. ولمعنى قوله:((حكما عربيا)) خمسة معان:**المعنى الأول:** سلطة الحكم العربي على كل الأديان سواه بالبطلان. تفسير الطبري: (١/ ٥٥٧)، وينظر: الجامع لأحكام القرآن:(٩/ ٣٢٦). ولا شك أن هذا شرف في الحكم، لا يدانيه شرف، وأصل للهوية الإسلامية في لغته العربية، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل:(٢/ ٥٣٣)، الغرناطي في ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل :(٢/ ٢٨٢): وكما يحكم في الأصول فإنه يحكم في الفروع. التحرير والتنوير:(١٣/ ١٥٩). وينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، للبقاعي:(١٢/ ٣٥٤)، روح المعاني، للآلوسي:(٧/ ١٤٧). مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير للرازي:(١٩/ ٤٨)**المعنى الثاني:** سلطة الحكم العربي في كمال لغته العربية. الكشف والبيان عن تفسير القرآن:(٥/ ٢٩٦). يحكم على اللغات ولا تحكم اللغات عليه؛ ولذا يسمى المفصل الحزب العربي لم ينزل مثله في قسمة الكتب على الأنبياء قبله ، قال صلى الله عليه وسلم" وفضلت بالمفصل". السلسلة الصحيحة ، للألباني، ص٥٩ وحسنه**المعنى الثالث:** سلطة الحكم العربي على عادات الجاهلية من الموروثات والأهواء؛ سواء عند قريش أو عند اليهود وسواءفي أمر القبلة أو غيرها. الطبري في جامع البيان عن تأويل آي القرآن: (٢٢١/١) تفسير البغوي: (٤/ ٣٢٣)، زاد المسير في علم التفسير: (٢/ ٤٩٩) **المعنى الرابع:** سلطة الحكم العربي كونه أطول ملك بلسان عربي حصل في التاريخ؛ ففي حديث هرقل، أن هرقلا سأل أبا سفيان عددا من الأسئلة، ومن ضمن الأسئلة، مانصه في البخاري: " وسَأَلَهُ عَنِ العَرَبِ،" ثم قال: "هذا مُلْكُ هذِه الأُمَّةِ قدْ ظَهَرَ. أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، برقم٧ **المعنى الخامس:** سلطة الحكم العربي بمناسباته وأسرار تشريعه في نفسه وفي صلاحيته إلى يوم القيامة. معجم مقاييس اللغة، لابن فارس:(٩١/٢) وينظر لسان العرب مادة (حكم) مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، للرازي:(٢/ ٢٦١)

المطلب الثاني: شواهد القرآن الدالة على إبراز هوية الأمة في لغة القرآن. وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: حاكمية لغة القرآن من خلال عدة نماذج برزت في القرآن على النحو التالي:

أولا: تمركز هوية الأمة ومعتقداتها في علم فاتحة الكتاب وهي سبع من المثاني بلسان عربي مبين: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾﴾[الحِجر: ٨٧]. وعن الحسين بن الفضل قال: «أنزل الله تعالى مائة وأربعة كتب من السماء فأودع علوم المائة في الأربعة، وهي التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، ثم أودع علوم هذه الأربعة في الفرقان، ثم أودع علوم الفرقان في المفصل، ثم أودع علوم المفصل في الفاتحة، فمن علم تفسير الفاتحة كان كمن علم تفسير جميع كتب الله المنزلة، ومن قرأها فكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان». ينظر مفاتيح الغيب (١/ ١٥٩) ولم أجده بهذا اللفظ عند غيره.

ثانيا: كون القرآن باللسان العربي شرف للأمة:﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ﴿٤٤﴾﴾[الزُّخرُف: ٤٤]، ولن يكون ذكرًا لهم وهو بغير لسانه ولسان قومه؛ فلغة القرآن العربية يبرز منها شرف أمة العرب، لو تمسكوا به وبلغته. وكون جزيرة العرب غالبها واقع اليوم على أرض بلاد الحرمين، فلا شك أن هذا مقصد يلفت النظر لعمقه التاريخي. **ثالثا: حفظ القرآن باللسان العربي كما أنزل:** ﴿بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٩﴾﴾[العنكبوت: ٤٩].رابعا: معرفة اليهود بالنبي العربي الأمي صلى الله عليه وسلم أصل في هوية لغة القرآن؛ فهو نبي العرب والعجم صلى الله عليه وسلم: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾﴾[البقرة: ١٤٦].

خامسا: حزب المفصل؛ الحزب العربي قال ﷺ: «أُعطيتُ مكان التَّوراة السَّبع، وأُعطيتُ مكان الزَّبور المئين، وأُعطيتُ مكان الإنجيل المثاني، وفُضِّلتُ بالمفصل». وقد ذُكر جميع الأقسام مكان كل كتاب مما سبق، ما يُرجِّح أن هناك نُزولًا له في السَّماء كاملًا حصلت به العطية بالنَّظر له كاملًا مع الكُتُب السَّابقة، وفُضِّل بالمفصل. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/ ١٤٩) برقم ١٦٩٥٣، وأبو عبيد في فضائله، باب فضائل السبع الطوال، ص ١١٩، إلا أن في روايته: أُعطيت المئين مكان الإنجيل، وأُعطيت المثاني مكان الزَّبور، والتَّرجيح على رواية أحمد، قال الألباني: صحيح بمجموع طُرُقه، والله أعلم، السلسلة الصحيحة (٣/ ٤٦٩).**سادسا: جملة ال**آيات سمَّى الله أو وصف فيها القرآن؛ **و**من أخص أسمائه: القرآن، والكتاب، والفرقان، والذكر. وهي سمات حاكمية محورية لها سلطة العلم بالقراءة والكتابة والفرقانية والذكر تذكرا ومذكورا، وشرفا لمن ذكر به. ومن أخصِّ أوصافه أنه عربي، ومبين. وهي ظاهرة الدلالة على ما سبق أيضا.سابعا: القدرة على البيان العربي، لفظا وتفسيرا؛ فهو عربي مبين ومبين وآيات بينات ومبينات ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾﴾[النور: ٣٤]. بقراءة مبينات بفتح

الياء، وأيضًا بكسرها. تفسير الطبري (١٧/ ٢٩٤). (١٧/ ٢٩٥). مفاتيح الغيب (٢٣/ ٣٧٧). البحر المحيط (٨/ ٤١-٤٢)ثامنا: الاعتقاد في حروف ولغة القرآن على منهاج النبوة؛ خلافا للمعتزلة والأشاعرة. تفسير الطبري (١٦/ ٢٢٢). وينظر تفسير البغوي (٥/ ٣٠٦). تفسير ابن كثير(٥/ ٣٣٢). المسألة الثانية: شواهد لغة القرآن بلسان عربي مبين، وتصنيفاتها: فيه ثمانية عشر شاهدًا على أربعة أنواع:

النوع الأول: وصفه الصريح بالعربي وباللسان العربي؛ نزولا ووحيا وتفصيلا وجعلا، وحكمًا، وغير ذي عوج. في سبعة مواضع.

﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢﴾ [يوسف: ٢]﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ حُكۡمًا عَرَبِيّٗاۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا وَاقٖ ٣٧﴾ [الرعد: ٣٧] ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا وَصَرَّفۡنَا فِيهِ مِنَ ٱلۡوَعِيدِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ أَوۡ يُحۡدِثُ لَهُمۡ ذِكۡرٗا ١١٣﴾ [طه: ١١٣]﴿قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا غَيۡرَ ذِي عِوَجٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ٢٨﴾ [الزمر: ٢٨]﴿كِتَٰبٞ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٣﴾ [فصلت: ٣]﴿وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَتُنذِرَ يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ فَرِيقٞ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٞ فِي ٱلسَّعِيرِ ٧﴾ [الشورى: ٧]﴿إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٣﴾ [الزخرف: ٣].النوع الثاني: التصريح باللسان وكونه صلى الله عليه وسلم العربي وبلسانه ولسان قومه. في أربعة مواضع.﴿وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةٗۚ وَهَٰذَا كِتَٰبٞ مُّصَدِّقٞ لِّسَانًا عَرَبِيّٗا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُحۡسِنِينَ ١٢﴾ [الأحقاف: ١٢].﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ١٩٥ وَإِنَّهُۥ لَفِي زُبُرِ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٩٦ أَوَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ءَايَةً أَن يَعۡلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ١٩٧ وَلَوۡ نَزَّلۡنَٰهُ عَلَىٰ بَعۡضِ ٱلۡأَعۡجَمِينَ ١٩٨ فَقَرَأَهُۥ عَلَيۡهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤۡمِنِينَ ١٩٩ كَذَٰلِكَ سَلَكۡنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٢٠٠﴾﴿وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّهُمۡ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٞۗ لِّسَانُ ٱلَّذِي يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِيّٞ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيّٞ مُّبِينٞ ١٠٣﴾ [النحل: ١٠٣]﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٤﴾ [ابراهيم: ٤].﴿فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ٩٧﴾ [مريم: ٩٧].

وكلام المفسرين وأبي الفضل الرازي، وابن الجزري يقرر كونه بلحن قريش أصلًا، وإن وجدت فيه لغات أخرى فالأصل فيه قريش. ينظر معاني الأحرف السبعة لأبي الفضل الرازي ص٣٧٨, ٣٧٩

النوع الثالث: وصفه عربيًّا مقابلة للرد عليهم في علاقته بالعجمة، في ثلاثة مواضع.

﴿وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيّٗا لَّقَالُواْ لَوۡلَا فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَا۬عۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ قُلۡ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدٗى وَشِفَآءٞۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٞ وَهُوَ عَلَيۡهِمۡ عَمًىۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوۡنَ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ٤٤﴾ [فصلت: ٤٤]﴿وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّهُمۡ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٞۗ لِّسَانُ ٱلَّذِي يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِيّٞ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيّٞ مُّبِينٞ ١٠٣﴾ [النحل: ١٠٣].وقوله: ﴿وَلَوۡ نَزَّلۡنَٰهُ عَلَىٰ بَعۡضِ ٱلۡأَعۡجَمِينَ ١٩٨﴾[الشعراء: ١٩٨]. ويُؤخذ منها بدلالة المفهوم علم الترجمة، لأنه لا ينتفع به من لا يفهم عربيته.النوع الرابع: نفى الله أن يكون القرآن شعرًا أو أن يكون رسول الله ﷺ شاعرًا.في ستة مواضع؛ وذلك ردًّا على المشركين ﴿وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ ٦٩﴾ [يس: ٦٩]﴿بَلۡ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمِۭ بَلِ ٱفۡتَرَىٰهُ بَلۡ هُوَ شَاعِرٞ فَلۡيَأۡتِنَا بِـَٔايَةٖ كَمَآ أُرۡسِلَ ٱلۡأَوَّلُونَ ٥﴾ [الأنبياء: ٥] ﴿وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٖ مَّجۡنُونِۭ ٣٦﴾ [الصافات: ٣٦]﴿أَمۡ يَقُولُونَ شَاعِرٞ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيۡبَ ٱلۡمَنُونِ ٣٠﴾ [الطور: ٣٠]﴿وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَاعِرٖۚ قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ ٤١﴾ [الحاقة: ٤١]**<u>وبعد جميع ما سبق من الدراسة يمكن تعريف علم حاكمية لغة القرآن الذي يبرز هوية الأمة بأنه:</u>**علم يعرف به اللغة التي تكلم الله بها بالحرف العربي وصوت الجبار جل جلاله، وجعله مهيمنا على كل دين وكلام سواه، وخصه بتمييز لغة قريش وأنزله حكما عربيا على كل الأديان وكل اللغات بالأحرف السبعة وميزه بالبيان اللفظي وندب إلى بيانه أيضا بمقتضى العربية، وجعلها على أحسن نظام بلاغة وفصاحة، من تمسك به وبلغته طاب لسانه وجنانه وثبت إيمانه وبرزت معالم لفظه ومنطقه وهويته.

أهم نتائج الدراسة وتوصياتها:

١. أن شرف أمة العرب وهويتها، هو شرف مرتبط بشرف القرآن، ما تمسكوا به وساروا على منهاجه في صدق العناوين بلسان عربي مبين وعدل المضامين.

٢. إن العمق الحضاري لاتصال الأمم، من أهل الكتاب وغيرهم، قاض عليهم بمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم، وقاض بتعلم إقامة دينهم بالعربية.

٣. إن الأثر الممتد للغة العرب ليس مقصورا على وجوه التخاطب والديانة، بل إلى حكم ينسب للدين، بدستور سماوي؛ سماه الله وأنزله حكما عربيا مميزا لشخصية الأمة، وأطول ملك حصل للأمم هو ما كان في آخر الزمان لأمة العرب كون القرآن نزل حكما عربيا.

٤. أن حرب المفصل فاصلة عربية ومنة زائدة على عطايا الرب بالكتب السماوية.

٥. **أن جميع من فسر نزول القرآن عربيا** بمعنى اللفظ العربي الدال على كلام الله عبارة أو حكاية فهو مخالف للحق ناف لهوية الأمة التي طلب

منها أن تكون على منهاج النبوة

التوصيات:

- أوصي بترجمة هذه المعاني إلى الأمم الأخرى، بعد تحرير حاجاتهم وعلاقتهم بنا.
- أوصي برابطة مركز عربي إسلامي يعنى بمشاريع لغة القرآن في ريادة الأعمال وتسويق القيم مع المنتجات؛ سواء تطبيقات قرآنية أو مواقع ويب أو فكرية كتوليد الأفكار بالذكاء الاصطناعي والإنساني.

أهم المصادر والمراجع

القُرآن الكريم، جلَّ مُنزِّله وتقدَّس.

- البحر المحيط، أبو حيان، (تحقيق: صدقي محمد جميل، بيروت، دار الفكر، ط من دون، ١٤٢٠هـ).
- التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، المعروف بتفسير ابن عاشور، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت – لبنان، ط(١)، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.
- التصاريف في تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه، ليحيى ابن سلام (المتوفى: ٢٠٠هـ) (١) ١٤٢٧هـ.
- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط(٢)، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
- تهذيب اللغة، الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، تحقيق: محمد عوض مرعب، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ٢٠٠١م).
- جامع البيان عن تفسير آي القُرآن الطبري، (٣١٠هـ) (تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٠).
- الجامع الصحيح المختصر = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري، الطبعة الهندية، هذه النسخة من صحيح البخاري موافقة في ترقيم صفحاتها للطبعة السلطانية التي طبعت بتحقيق الشيخ أحمد شاكر.. وترقيم الأحاديث موافق لترقيم أحاديث فتح الباري، وطبعة دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ – ١٩٨٧، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة – جامعة دمشق، وطبعة مع فتح الباري . طبعة الريان . القاهرة.
- الجامع لأحكام القُرآن، القرطبي، (٦٧١هـ) (تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، القاهرة، دار الكتب المصرية، ط ٢، ١٣٨٤).
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، السيوطي، (بيروت، دار الفكر).
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود ابن عبد الله الحسيني الآلوسي، تحقيق: على عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ = تفسير الآلوسي ١٢٧٠.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ١٣٧٩هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة، عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل،جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري(المتوفى: ٥٣٨ ، ١٤٠٧هـ.
- كشف المشكل من حديث الصحيحين: لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م
- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٤٢٢هـ.
- لباب النقول في أسباب النزول، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (المتوفى: ٩١١هـ)، ضبطه وصححه: الاستاذ أحمد عبد الشافي، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، (المتوفى: ٧١١هـ (٣)، ١٤١٤ هـ
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ابن عطية، (تحقيق: عبد السلام عبد الشافعي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٢هـ).
- معاني القُرآن، الفراء، (٢٠٧هـ)، (تحقيق: أحمد يوسف النجاتي وآخرون، مصر، دار المصرية للتأليف والترجمة، ط ١).
- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا، أبو الحسين، تحقيق: (عبد السلام هارون، الناشر: دار الفكر ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م).
- مفاتيح الغيب، فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، (المتوفى:٦٠٦هـ)، ، ط(١)، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م = تفسير الرازي.
- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت ٨٨٥هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة. ط من دون).